الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علم اجتماع
تخصص: علم اجتماع التربية
بعنوان:

دور المدارس القرآنية في التنشئة الاجتماعية للطفل

دراسة ميدانية لبعض المدارس القرآنية –ببلدية حاسي خليفة–

اعداد الطالبتين:
دنيا سويسي
ضحى سعدون

نوقشت المذكرة علنا يوم:
27/ 2025/05
امام اللجنة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
دحة سليم	أستاذ تعليم عالي	جامعة الشهيد حمة لخضر	رئيسا
رابح بن عيسى	أستاذ تعليم عالي	جامعة الشهيد حمة لخضر	مشرفا ومقررا
تركي احمد عبد الناصر	أستاذ تعليم عالي	جامعة الشهيد حمة لخضر	مناقشا

السنة الجامعية: **2025/2024**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علم اجتماع
تخصص: علم اجتماع التربية
بعنوان:

دور المدارس القرآنية في التنشئة الاجتماعية للطفل

دراسة ميدانية لبعض المدارس القرآنية ببلدية –حاسي خليفة–

إعداد الطالبتين:
دنيا سويسي
ضحى سعدون

نوقشت المذكرة علنا يوم:
27/ 05 /2025
امام اللجنة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
سليم دحة	أستاذ تعليم عالي	جامعة الشهيد حمة لخضر	رئيسا
رابح بن عيسى	أستاذ تعليم عالي	جامعة الشهيد حمة لخضر	مشرفا ومقررا
احمد عبد الناصر تركي	أستاذ تعليم عالي	جامعة الشهيد حمة لخضر	مناقشا

السنة الجامعية: 2025/2024

الإهداء

اللهم لك الحمد انت نور السماوات والأرض ومن فيهن اللهم لك اسلمت وعليك توكلت.

بسم الله الذي لا تضيع ودائعه.

اهدي هذا العمل المتواضع الى رمز التضحية "**والدتي**".

الى من زرع في نفسي الطموح والمثابرة "**والدي**".

الى من تطلعت معهم لتحقيق الحلم حتى صار حقيقة "**اخوتي الأعزاء**".

الى أجمل هدية هدتني إياها الحياة من سعدت برفقتها في دروب الحياة "**صديقتي صفية**".

الى اساتذتي المحترمين بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

دنيا

الإهداء

قال تعالى {وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِين}.

نحمد لله الذي وفقنا الى مشارف التخرج، لم تكن الرحلة قصيرة ولا سهلة، لكن بعون الله وتوفيقه ها نحن نلامس ختامها.

اهدي ثمرة تخرجي ونجاحي الى النور الذي انار دربي والذي بذل جهد السنين من اجل ان اعتلي سلالم النجاح الى من احمل اسمه بكل فخر الى من حصد الاشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم الى **"حبيبي وقدوتي ابي الغالي"**.

الى داعمتي الأولى والأبدية وقوتي بعد الله أهديك هذا الإنجاز الذي لولا تضحياتك لما كان له وجود ممتنة لان الله قد اصطفاك لي من البشر خير سند وعوض **"امي"**.

الى من مد يده دون كلل ولا ملل وقت ضعفي ادامك الله لي ضلعا ثابتا لي **"اخي الياس"**.

الى سندي في الحياة ومصدر قوتي وبهجتي الى **"اخواتي منال، اميمة، سجى وسارة"**.

الى زهرتي الحياة، من أضفوا على ايامي براءة وفرحا الى **"أبناء اختي الاء ومحمد سند"**.

الى رفقاء السنين الذين شاركوني خطوات هذا الطريق الى من شجعوني على المثابرة واكمال المسيرة ممتنة لكم جميعا.

الى الأستاذ الكريم الذي لم يبخل علينا بعطاءه **"الدكتور رابح بن عيسى"**.

ضحى

الشكر والعرفان

مصداقا لقوله تعالى **{وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُم}**.

نحمد الله حمدا كثيرا ونشكره شكرا جزيلا.

اعتراف بالجميل نتقدم بشكرنا وعظيم امتناننا الى من منحنا الثقة لإتمام العمل استاذنا المشرف "**الدكتور رابح بن عيسى**".

والى جميع أساتذة قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة الشهيد حمة لخضر طوال الخمس سنوات من التعليم الجامعي فكانوا لنا سند في انارة الدرب.

الشكر لكل من ساهم من قريب او من بعيد وقدم يد العون لإنجاز هذا العمل.

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة للكشف عن دور المدراس القرآنية في التنشئة الاجتماعية للطفل.

لهذا الغرض انطلقت هذه الدراسة من تساؤل رئيسي مفاده:

-هل تساهم المدارس القرآنية في التنشئة الاجتماعية للطفل؟

ولقد كانت فرضيتنا المجيبة على هذا التساؤل كالآتي:

- تساهم المدارس القرآنية في تنشئة الاجتماعية للطفل.

لتندرج تحتها الفرضيات الفرعية التالية:

-تساهم المدارس القرآنية في التنشئة المعرفية للطفل.

-تساهم المدارس القرآنية في التنشئة الأخلاقية للطفل.

-المدارس القرآنية تساعد على الحفظ لدى الطفل.

ولقد تم استخدام المنهج الوصفي نظرا لتماشيه مع موضوع الدراسة، في حين اعتمدنا على العينة القصدية وتمثلت عينة الدراسة في 50 معلم ومعلمة قرآن كريم، والتي تم توزيعها على أربع مدارس قرآنية.

وللحصول على المعطيات تم الاستعانة بأداة الاستبيان والتي احتوت على 30بند وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

-المدرسة القرآنية تساهم في التنشئة المعرفية للطفل.

-المدرسة القرآنية تساهم في التنشئة الأخلاقية للطفل.

-المدرسة القرآنية تساعد على الحفظ لدى الطفل.

الكلمات المفتاحية: المدرسة القرآنية، التنشئة الاجتماعية، الطفل.

Summary of the Study

This study aimed to reveal the role of Qur'anic schools in the socialization of children.

For this purpose, the study began with the following main research question:

-Do Qur'anic schools contribute to the socialization of children?

Our hypothesis in response to this question was as follows:

-Qur'anic schools contribute to the socialization of children.

This main hypothesis is divided into the following sub-hypotheses:

-Qur'anic schools contribute to the cognitive development of children.

-Qur'anic schools contribute to the moral development of children.

-Qur'anic schools help children improve their memorization skills.

The descriptive method was used, as it suits the topic of the study. A purposive sample was adopted, consisting of 50 Qur'an teachers (male and female), distributed among four Qur'anic schools.

To collect data, a questionnaire consisting of 30 items was used. The study reached the following results:

The Qur'anic school contributes to the cognitive development of the child.

The Qur'anic school contributes to the moral development of the child.

The Qur'anic school helps improve the child's memorization ability.

Keywords: Qur'anic school, socialization, child.

فهرس المحتويات

الإهداء..... I
شكر وعرفان..... III
ملخص الدراسة..... IV
ملخص الدراسة بالإنجليزية..... V
فهرس المحتويات..... VII
فهرس الجداول VIII
فهرس الاشكال IX
مقدمة.....أ

الفصل الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد.....18
المبحث الأول: تحديد المفاهيم الاساسية للدراسة.....19
المطلب الاول: المدرسة القرآنية 19
المطلب الثاني: التنشئة الاجتماعية.....19
المطلب الثالث: الطفل.....20
المبحث الثاني: العلاقة بين المتغيرات الدراسة.....20
المبحث الثالث: الدراسات السابقة والمقاربة النظرية..... 21
أولا: الدراسات السابقة.....21
ثانيا: المقاربة النظرية..... 26
خلاصة الفصل..... 27

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد..... 29
المبحث الأول: الطريقة والأدوات..... 30
أولا: الطريقة..... 30
ثانيا: الادوات..... 30
المبحث الثاني: النتائج والمناقشة..... 29
أولا: النتائج..... 34
ثانيا: المناقشة 40
خلاصة الفصل..... 47
الخاتمة.....49
قائمة المراجع..... 52
الملاحق.....54

قائمة الجداول الأشكال البيانية

عنوان الجدول	رقم الجدول	الصفحة
1/ يوضح معامل ثبات الاتساق الداخلي	(1)	31
2/ يوضح معاملات ارتباط البند بالمحور الأول	(2)	32
3/ يوضح معاملات ارتباط البند بالمحور الثاني	(3)	32
4/ يوضح معاملات ارتباط البند بالمحور الثالث	(4)	33
5/ يوضح معاملات ارتباط درجات كل محور بالدرجة الكلية للاستبيان	(5)	33
6/ يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس	(6)	34
7/ يوضح توزيع افراد العينة حسب مستوى حفظ القرآن الكريم	(7)	35
8/ يوضح وجهة نظر معلمي القرآن لمساهمة المدرسة القرآنية في تنشئة الطفل من الناحية المعرفية	(8)	36
9/ يوضح وجهة نظر معلمي القرآن لمساهمة المدرسة القرآنية في تنشئة الطفل من الناحية الأخلاقية	(9)	37
10/ يوضح وجهة نظر معلمي القرآن في مساعدة المدرسة القرآنية الطفل على الحفظ	(10)	39

قائمة الجداول الأشكال البيانية

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	توزيع افراد العينة حسب الجنس	34
2	توزيع افراد العينة حسب مستوى الحفظ	35

المقدمة

1-توطئة:

تعتبر المدارس القرآنية من المؤسسات التعليمية التي تلعب دور هام في التنشئة الاجتماعية للطفل حيث تعمل على تعزيز القيم الدينية والأخلاقية وتوفير بيئة تربوية متكاملة تساهم في تطوير شخصيته كما أنها تعمل على ترسيخ مبادئ الاحترام وتنمية روح التعاون والتكافل بين الأطفال.

كما تعد المدارس القرآنية من أقدم المؤسسات التعليمية في المجتمعات الإسلامية حيث تلعب دور مهم في تنشئة الأجيال على القيم الدينية والأخلاقية وتعمل على تهذيب النشء واستقامته كما أنها لها أثار في التفوق الدراسي ومع تطور المجتمعات وظهور تحديات جديدة حول دور هذه المؤسسات ومدى استجابتها لمتطلبات العمر.

بناء على ما سبق ذكره ومن منطلق ما توصلنا إليه يمكن إبراز مشكلة هذه الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

-هل تساهم المدارس القرآنية في التنشئة الاجتماعية للطفل؟

وتندرج ضمنه عدة تساؤلات فرعية نوردها على النحو التالي:

-هل تساهم المدرسة القرآنية في تنشئة الطفل من الناحية المعرفية؟

-هل تساهم المدرسة القرآنية في تنشئة الطفل من الناحية الأخلاقية؟

-هل تساعد المدرسة القرآنية على الحفظ لدى الطفل؟

2-فرضيات البحث:

الفرضية العامة:

تساهم المدارس القرآنية في التنشئة الاجتماعية للطفل.

الفرضيات الجزئية:

-تساهم المدرسة القرآنية في تنشئة الطفل من الناحية المعرفية.

-تساهم المدرسة القرآنية في تنشئة الطفل من الناحية الأخلاقية.

-تساعد المدرسة القرآنية الطفل على الحفظ.

3-أسباب اختيار الموضوع:

-الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع.

-اعتبار المدارس القرآنية مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي تستحق الدراسة.

-الرغبة في اكتشاف أهمية المدارس القرآنية ومساهمتها في تنمية القيم الأخلاقية.

4-أهداف وأهمية البحث:

بما أن موضوع دراستنا هو دور المدارس القرآنية في التنشئة الاجتماعية للطفل فإنها تهدف إلى:

-التعرف على دور المدارس القرآنية في تنمية المهارات المعرفية للطفل.

-التعرف على قدرات الطفل وبناء شخصيته.

-تهذيب النشء وتنشئته تنشئة صالحة.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية دور المدارس القرآنية في تنشئة الطفل وذلك من خلال تكوين شخصيته الاجتماعية والتربوية وتحفيزه على التعلم السليم وأيضا من خلال ابراز الدور الفعال الذي تقوم به هذه المؤسسات في تعليم الناشئة تعاليم الدين الإسلامي.

5-حدود البحث:

تم تحديد الدراسة كالتالي:

الحدود المكانية: تمثل مكان اجراء الدراسة الميدانية والتي أجريت حول دور المدارس القرآنية في التنشئة الاجتماعية للطفل في بلدية حاسي خليفة على مستوى أربعة مدارس قرآنية: مدرسة الفردوس القرآنية للبنات، المدرسة القرآنية لمسجد النور، المدرسة القرآنية للمسجد الكبير، المجمع الثقافي للزاوية التجانية لتحفيظ القرآن.

الحدود الزمانية :تقتصر هذه الدراسة على الفترة الزمانية التي تم فيها جمع البيانات من الاطلاع على الادبيات النظرية والالمام بجوانب الموضوع خلال السداسي الأول من نصف شهر نوفمبر2024 الى غاية 2025/05/17 تماشيا مع الدراسة التطبيقية للموضوع.

الحدود التطبيقية: دامت الدراسة الميدانية مدة أسبوعين من 2025/04/05 الى غاية 2025 /04/20 حيث قمنا في هذه الفترة بتوزيع الاستمارات على المبحوثين.

6-منهج البحث:

وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي، اذ يهتم المنهج الوصفي بالتحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة او موضوع محدد من خلال فترة او فترات زمنية معلومة، وذلك من اجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وكذلك وصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية وتصوير النتائج التي تم التوصل اليها على اشكال رقمية يمكن تفسيرها.

خطوات تطبيق المنهج الوصفي:

ان خطوات المنهج الوصفي في البحث العلمي لا تختلف عن أي منهج علمي اخر حيث يمكن اجمال الخطوات في تطبيق المنهج الوصفي بالتالي:

-تحديد المشكلة او موضوع البحث.

-صياغة وتحديد فرضيات معينة لهذه المشكلة.

-اختيار عينة مناسبة من افراد المجتمع.

-جمع وتحديد وتصنيف البيانات.

-تحديد أدوات البحث.

-تحديد النتائج التي يتوصل اليها الباحث من دراسة الظاهرة وتعميمها. (غازي، 2014، الصفحات 59-60)

7-صعوبات البحث:

من المعروف في كل دراسة علمية وجود صعوبات، اذ تختلف هذه الصعوبات من دراسة الى أخرى، ومن أبرز الصعوبات التي واجهتنا خلال رحلتنا البحثية في هذا البحث العلمي نذكر منها:

-صعوبة انتقاء هذه المعلومات وترتيبها وفق منهجية بسبب تشعبها.

-بعد توزيع الاستبيان واجهتنا مشكلة انتظار ملء الاستمارة من طرف المعلمين الامر الذي اخذ منا الكثير من الوقت.

8-هيكلة البحث:

وقد قسمت دراستنا الحالية الى فصلين، الفصل الأول الجانب النظري اما الفصل الثاني مخصص للدراسة الميدانية

تمهيد

الفصل الأول: الجانب النظري

المبحث الأول: المفاهيم الأساسية

المبحث الثاني: العلاقة بين المتغيرات

المبحث الثالث: الدراسات السابقة والقيمة المضافة

خلاصة الفصل الأول

تمهيد

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

أولا: الطريقة

-مجتمع وعينة الدراسة

-تحديد المتغيرات وطرق قياسها

ثانيا: الأدوات

-أدوات جمع البيانات

-الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

أولا: النتائج

-عرض النتائج

-استخدام الوسائل التوضيحية

ثانيا: المناقشة

-تحليل وتفسير المعطيات

-ربط النتائج بالفرضيات ومقارنتها

-التوصل الى الاستنتاجات والحلول

خلاصة الفصل الثاني

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد الفصل الأول:

يعد الجانب النظري اهم الركائز الأساسية للبحوث العلمية ويجب ان يتواجد بشكل رئيسي في أي بحث لأنه يعطي الباحث فكرة حول موضوعه المدروس حيث تطرقنا في هذا الفصل الى استعراض اهم المفاهيم الأساسية المتعلقة بموضوع بحثنا "دور المدرسة القرآنية في التنشئة الاجتماعية للطفل"ثم تطرقنا الى عرض الدراسات السابقة التي طرحت موضوعنا او شابهته والتعقيب عليها.

المبحث الأول: الادبيات النظرية والتطبيقية

اولا: تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة

سنحاول التطرق الى تحديد المفاهيم الأساسية لدراستنا (المدرسة القرآنية، التنشئة الاجتماعية، الطفل).

1-المدرسة القرآنية:

-لغة:

وهي البيت الذي يدرسون فيه القرآن. (ابن منظور، 1405هجري، صفحة 84)

-اصطلاحا:

يعرفها أبو القاسم سعد الله انها المكان الملاصق للجامع وتقوم عادة بتعليم وتحفيظ القرآن، وتعليم القراءة، والكتابة، والرسم القرآني الى جانب التربية الدينية كالعقائد، وحفظ بعض الأحاديث، وأداء الصلوات، وحسن الاخلاق. (ابو القاسم سعد الله، 1998، صفحة 47)

وتعرف أيضا انها عبارة عن مؤسسة دينية كانت تابعة لأشخاص او افراد اما حاليا فهي مؤسسة تابعة لوزارة الشؤون الدينية والأوقاف وبالضبط الجهة المكلفة بالإرشاد والتعليم القرآني، وهي تعمل على تحفيظ القرآن الكريم وتلقين مبادئ الدين الإسلامي مع تعليم الكتابة والقراءة. (وانس، 2014، صفحة 109)

-إجرائيا:

هي مؤسسة تعليمية دينية تهدف الى تعليم القرآن الكريم الى جانب تدريس العلوم الشرعية المرتبطة به وتهدف هذه المؤسسات الى تنشئة الافراد على القيم الإسلامية والارتباط بالقرآن الكريم من خلال مناهج تربوية وتعليمية منظمة، كما لها ضوابط سلوكية من خلال الانتظام بالحضور وقلة الغيابات.

2-التنشئة الاجتماعية:

-لغة:

وهي مصدر مأخوذ من الفعل نشأ أي ربى وشب أي ارتفع عن الحد الصبا، وبلغ الادراك، ونشأه تنشئة أي رباه، ونشأ في بني فلان أي تربى بينهم، والانشاء هو اخراج ما في الشيء بالقوة الى الفعل. (هشري، 2013، صفحة 20)

-اصطلاحا:

هي عملية يتم بها انتقال الثقافة من جيل الى جيل والطريقة التي يتم بها تشكيل الافراد منذ طفولتهم حتى يمكنهم المعيشة في مجتمع ذي ثقافة معينة، ويدخل في ذلك ما يلقنه الاباء والمدرسة والمجتمع للأفراد من لغة ودين وتقاليد وقيم ومعلومات ومهارات.

ويعرفه أيضا انها عملية تعلم هدفها اعداد الطفل في مختلف اطواره للاندماج في النسق الاجتماعي والتوافق مع المعايير الاجتماعية والقيم السائدة واكتساب لغة الاتصال واتجاهات الاسرة التي ينتمي لها ثم التوافق مع الجماعات المحيطة به

كما يستوعب الحقوق والواجبات المرتبطة بالمراكز التي يشغلها وما يتناسب معها من أدوار ومن خلال ذلك يتفهم أدوار الاخرين وطرق التعامل معهم في المواقف الاجتماعية المختلفة. (خواجة، 2005، صفحة 13)

-اجرائيا:

هي عملية مستمرة يكتسب من خلالها الافراد القيم والعادات والمعايير الاجتماعية والثقافية للمجتمع الذي ينتمون اليه من خلال التفاعل مع الاسرة، المدرسة، الاقران ووسائل الاعلام تتضمن هذه العملية تنمية المهارات الاجتماعية التكيف مع الأدوار المجتمعية واكتساب الهوية الاجتماعية بهدف تمكين الفرد من الاندماج والتفاعل في المجتمع.

3-الطفل:

-لغة:

وتعني الصغير من كل شيء وأيضا الرخص الناعم. (ابن منظور ، 1405، الصفحات 402-403)

هي مرحلة من مراحل نمو الولد التي تبدأ عندما يصبح في وسعه الجلوس بنفسه وتنتهي عندما يبدا بالمشي. (زيدان محمد مصطفى، 1979، صفحة 156)

-اجرائيا:

وهو عضو في المجتمع في يتأثر ويتفاعل مع مختلف المؤسسات الاجتماعية وتنمية قدراته واعداده ليصبح فرد مساهم في المجتمع

المبحث الثاني: العلاقة بين متغيرات الدراسة

تعتبر المدارس القرآنية مؤسسات تعليمية دينية لها تأثير كبير على التنشئة الاجتماعية للطفل فهي لا تقتصر على تحفيظ القرآن الكريم وتعليم العلوم الشرعية بل تشمل أيضا المساهمة في تشكيل شخصية الطفل وتكوينه.

سنسعى في هذه الجزئية الى كشف العلاقة الموجودة بين متغيرات الدراسة بحيث تحتوي دراستنا على متغيرين، المتغير الأول هو المدارس القرآنية بينما المتغير الثاني وهو التنشئة الاجتماعية ومن خلال اطلاعنا سعينا الى التعرف على العلاقة بين المتغيرين. حيث للمدارس القرآنية تأثير على التنشئة الاجتماعية في النقاط التالية:

- تؤثر المدارس القرآنية بشكل كبير على الطريقة التي يتعلم بها الأطفال ويتفاعلون مع من حولهم من خلال غرس القيم الإسلامية وتعليم الاخلاق الحميدة، وتنمية التفاعل الاجتماعي بتوفير بيئة اجتماعية للأطفال.

-تؤثر المدارس القرآنية على الناحية المعرفية وذلك ان حفظ القرآن الكريم يساهم في تنمية ذاكرة الطفل وتحسين القدرة على التذكر والاسترجاع، وكذلك أيضا تحسين النطق والتعبير وهذا ما سنحاول التأكد منه او نفيه في دراستنا الحالية.

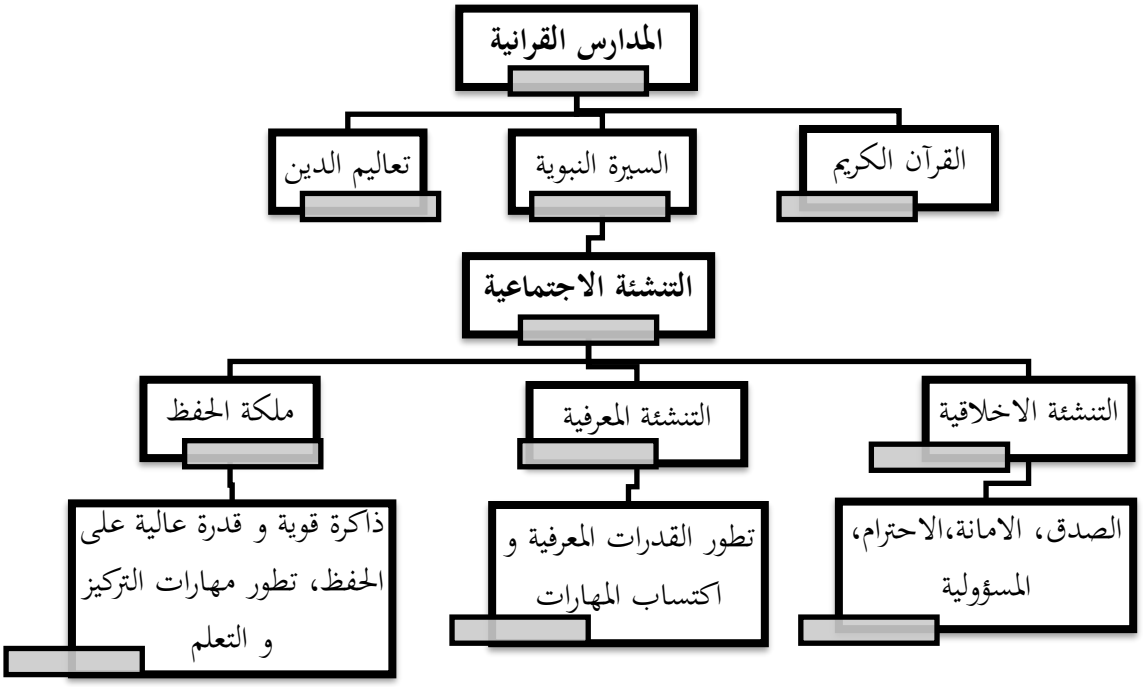

مخطط يوضح العلاقة بين المدارس القرآنية والتنشئة الاجتماعية

المبحث الثالث: الدراسات السابقة والمقاربة النظرية

أولا–الدراسات السابقة:

–الدراسة الأولى: دراسة دحمان زيرق 2012/2011 بعنوان دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الاجتماعية للتلميذ–دراسة ميدانية بالجلفة–, تدخل في إطار متطلبات نيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر–بسكرة–

انطلق الباحث بالتساؤل الرئيسي التالي: –ما هو دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الاجتماعية للتلميذ؟ والذي تندرج تحته الأسئلة الفرعية التالية:

–ما هو دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الخلقية للتلميذ؟

–ما هو دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الدينية للتلميذ؟

–ما هو دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الجمالية للتلميذ؟

–ما هو دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الوطنية للتلميذ؟

ولقد هدفت الدراسة الرؤية المعرفية والمنهجية العلمية الاكاديمية حول المدرسة القرآنية.

ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستخدمت المقابلة و الاستبيان كأدوات لجمع البيانات. وتم اختيار عينة الدراسة بنسبة 40% من مجتمع البحث. وقد توصلت الى نتائج أهمها:

– ان المدرسة القرآنية دور هام في تنمية القيم الخلقية للتلميذ حيث أكد ابن خلدون على أهمية التربية القرآنية واعتبرها أصلا للإعداد الأخلاقي للتعليم.

– الأثر الإيجابي الذي يتركه القرآن الكريم على نفسية قارئه وحافظه ويترجم سلوكياته واخلاقه.

– الانضباط والجدية بكل اطيافها الأخلاقية والدينية والوجدانية الجمالية وحتى الوطنية. (زيرق دحمان، 2012، الصفحات 223,135,141,5,7)

–الدراسة الثانية: دراسة سفيان جلايلي 2022/2021 ,بعنوان دور المدرسة القرآنية في اعداد الطفل للدخول المدرسي–دراسة ميدانية في ولاية مستغانم، تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر علم الاجتماع التربوي، جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم–.

انطلق الباحث بالتساؤل الرئيسي التالي: هل للمدرسة القرآنية دور في اعداد الطفل معرفيا للدخول الى مرحلة التعليم الأساسي؟ لتندرج تحته الأسئلة الفرعية التالية:

–هل للمدرسة القرآنية من خلال مقرراتها وبرامجها دور في تنمية مهارات الطفل من خلال الكتابة والقراءة؟

–هل لهذه المدرسة تأثير على ما يقبل عليه في المدرسة التعليمية؟

–هل تساعد المدرسة القرآنية الطفل على الحفظ والفهم؟

هدفت هذه الدراسة الى تحديد دور وأهمية المدرسة القرآنية في تنمية قدرات الطفل للدخول لمرحلة التعليم الدراسي.

–معرفة أهمية ودور المدرسة القرآنية على مستوى الأطفال خاصة وعلى مستوى سلوك واخلاق الافراد في المجتمع عامة.

–معرفة الطرق المناسبة للتدريس في المدارس القرآنية وما يساهم في تنمية قدرات الطفل إضافة الى مدى توافق البرامج التعليمية وبرامج مدارس القرآن.

ولتحقيق اهداف هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي حيث اعتمد على المقابلة كأداة لجمع البيانات وتم اختيار عينة الدراسة المكونة من 10 أساتذة. توصلت الدراسة من خلال تحليل بياناتها الى نتائج أهمها:

–ان المدرسة القرآنية لها دور إيجابي في اعداد الطفل للدخول الى مرحلة تعليم الابتدائي ويتمثل فيما تقدمه المدرسة من برامج ودروس في مختلف جوانب الحياة دينيا وأخلاقيا ومعرفيا. (جلايلي سفيان ، 2022، الصفحات 41,43,48و2,3,4)

–الدراسة الثالثة: دراسة نصيرة بن أقوم وفتيحة بني مرزوق2022/2021, بعنوان دور المدارس القرآنية في اعداد الطفل لدخول مرحلة التعليم الابتدائي، تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علم اجتماع التربية، جامعة احمد درايعية–ادرار–.

انطلقتا الباحثتان بالتساؤل الرئيسي التالي: هل تساهم المدرسة القرآنية في اعداد الطفل لدخول مرحلة التعليم الابتدائي؟ لتندرج تحته الأسئلة الفرعية التالية:

-هل يساهم أسلوب التكرار المستخدم في المدرسة القرآنية في تنمية مهارات القراءة لدى المتمدرسين؟

-هل يساهم أسلوب الحفظ المستخدم في المدرسة القرآنية في تنمية مهارات الكتابة لدى المتمدرسين؟

-هل بساهم أسلوب التلقين المستخدم في المدرسة القرآنية في تنمية مهارات الحساب لدى المتمدرسين؟

هدفت هذه الدراسة الى معرفة المستوى التعليمي خلال الموسم الدراسي للتلاميذ الملتحقين بالمدرسة القرآنية.

-الوصول الى إجابة منطقية على الإشكالية المطروحة بجميع التساؤلات.

-معرفة نسبة الاقبال على المدارس القرآنية مقارنة بالسنوات الماضية.

-الوصول الى معرفة مساهمة المدرسة القرآنية في رفع القدرات المعرفية لدى الأطفال.

-معرفة ما ان كان لهذا النوع من التعليم دور في تنمية القدرات الفكرية والمعرفية ومهارات القراءة التي تساعد في التعليم المدرسي.

ولتحقيق اهداف هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث اعتمد الباحث على الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتم اختيار عينة الدراسة المكونة من 50 أستاذ وتوصلت الدراسة من خلال تحليل بياناتها الى نتائج أهمها: ان للمدرسة القرآنية دور إيجابي في اعداد الطفل لدخوله المرحلة الابتدائية. (مرزوق و بني اقوم، 2023، الصفحات 4-6-43-58)

-الدراسة الرابعة: دراسة خضرة أولاد علي وابتسام بكراوي 2023/2022, بعنوان دور المدارس القرآنية في التنشئة الاجتماعية للطفل ما قبل المدرسة، دراسة ميدانية لبعض المدارس القرآنية ببلدية ادرار، وتدخل في إطار متطلبات نيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية، جامعة احمد درايعية-ادرار-.

انطلقتا الباحثتان في التساؤل الرئيسي التالي: كيف تساهم المدرسة القرآنية لتنشئة الطفل ما قبل المدرسة؟ لتتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

-ما هو دور المدرسة القرآنية في نشأة الطفل؟

-هل تساعد المدرسة القرآنية الطفل في الفهم والحفظ؟

-لماذا تعتبر المدرسة القرآنية مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية؟

ولقد هدفت الدراسة الى التعرف على طرق وأساليب التدريس في المدرسة القرآنية والعمل على تحسين النشء وتوفير للطفل الأمان النفسي والتهذيب الأخلاقي وكذلك تنمية ثقافتهم الدينية وتدريبهم على التعبير الشفوي والإجابة على الأسئلة وسرد القصص الدينية.

ولتحقيق اهداف هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي وبالاعتماد على الاستمارة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات، ووقع اختيار عينة قصدية 25معلم من أصل 50 اذ توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

أن للأسرة والمدرسة القرآنية دور كبير في التنشئة الاجتماعية وان هناك توازن وتكامل بين الاسرة والمدرسة القرآنية، كما تعتبر المدرسة القرآنية من بين المؤسسات التي تهتم اهتمام كبير بالطفل ما قبل المدرسة. (اولاد علي و بكراوي ، 2023، الصفحات 4-5و33)

-الدراسة الخامسة: دراسة زيان لقيطي 2023/2022 بعنوان الدور التربوي للمدارس القرآنية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية، دراسة ميدانية المدرسة القرآنية بزاوية الهامل نموذجا، وتدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علم اجتماع التربية، جامعة الجزائر02 أبو القاسم سعد الله.

انطلق الباحث بالتساؤل الرئيسي التالي: الى أي مدى يساهم الدور التربوي للمدرسة القرآنية في التنشئة الاجتماعية للتلاميذ بزاوية الهامل؟ ولتتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

-هل تساهم البرامج القرآنية بزاوية الهامل في تنشئة التلاميذ على القيم الدينية و الاجتماعية ؟

-ما دور الوعظ والارشاد الديني بزاوية الهامل في تنشئة التلاميذ على التفاعل والاندماج السوي في البيئة الاجتماعية؟

-ما هو دور سياسة زاوية الهامل في الانضباط وإلزام الافراد بالقوانين الداخلية وتنشئة التلاميذ على الالتزام بالضبط الاجتماعي؟

ولقد هدفت هذه الدراسة الى معرفة الدور التربوي التي تلعبه المدارس القرآنية وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية للطفل.

ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والاعتماد على المقابلة كأداة أساسية وقد بلغ عدد مفردات العينة 32 معلم وتوصلت الدراسة الى النتائج أهمها:

-الدور التربوي للمدرسة القرآنية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية للتلاميذ بزاوية الهامل.

-مساهمة البرامج القرآنية في تنشئة التلاميذ على القيم الدينية والاجتماعية بزاوية الهامل.

-اكساب التلاميذ التفاعل والاندماج السوي في البيئة الاجتماعية من خلال الوعظ والارشاد الديني.

-سياسة الزاوية في الانضباط وإلزام التلاميذ بالقوانين الداخلية تنشئ التلاميذ على التزام الضبط الاجتماعية في بيئتهم الاجتماعية. (لقيطي زيان، 2023، الصفحات 19,178,180,293)

–الدراسة السادسة: دراسة جهينة غريبي 2023/2022,بعنوان المدرسة القرآنية واسهاماتها في اعداد الطفل المتمدرس دراسة ميدانية بالمدرسة القرآنية الامام الجزري التابعة لمنطقة سعيد عتبة –ولاية ورقلة–,تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر علم اجتماع التربية، جامعة قاصدي مرباح–ورقلة–.

انطلقت الباحثة بالتساؤل الرئيسي التالي: ما اسهام المدرسة القرآنية في اعداد الطفل المتمدرس في مدينة ورقلة؟

لتندرج تحته الأسئلة الفرعية التالية:

–ما مساهمة المدرسة القرآنية في تشجيع الطفل على التمدرس؟

–ما مساهمة المدرسة القرآنية في تطوير المهارات المعرفية لدى الطفل؟

–ما مساهمة المدرسة القرآنية في ترسيخ القيم التربوية للطفل؟

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى مساهمة المدرسة القرآنية في تشجيع الطفل على التمدرس.

–معرفة اسهام المدرسة القرآنية في تطوير المهارات المعرفية لدى الطفل.

–معرفة مساهمة المدرسة القرآنية في ترسيخ القيم التربوية.

ولتحقيق اهداف هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي حيث اعتمدت الباحثة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتم اختيار عينة الدراسة المكونة من 65 طفل متمدرس كما تم الاعتماد أيضا على المسح الشامل.

توصلت الدراسة من خلال تحليل بياناتها الى نتائج أهمها: ان المدرسة القرآنية تؤدي دور كبير في تشجيع الطفل المتمدرس وتطوير مهاراته المعرفية وترسيخ القيم التربوية والأخلاقية لجعله فرد صالح. (غريبي، 2023، الصفحات 3-12-13-14-36)

ثانيا: التعقيب على الدراسات السابقة:

– مكنتنا الدراسات السابقة من القاء نظرة حول الظاهرة من اجل فهم الموضوع.

– افادتنا الدراسات السابقة في التعرف على كيفية بناء الموضوع وطرح فرضيات الدراسة.

– استفدنا من الدراسات السابقة في رسم الخطة وكذلك اختيار أدوات البحث التي تتلاءم مع دراستنا.

– اتفقت دراستنا مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي.

كما اختلفت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة انها:

– اختلفت دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الزمان والمكان.

– تتمثل الإضافة العلمية لهذه الدراسة في كونها تسلط الضوء على متغيرين مهمين في المجتمع وهم المدارس القرآنية والتنشئة الاجتماعية وتحاول التعرف على مدى دور وتأثير المدارس القرآنية في التنشئة الاجتماعية للطفل ولقد كانت محاولتنا تمس بعض النواحي المهمة للطفل (الاخلاق، المعرفة، ملكة الحفظ).

ثالثا: المقاربة النظرية

ان التفاعلية الرمزية أقدم تقاليد التحليل السوسيولوجي قصير المدى ويعود الى هربرت بلومر سنة 1937 في مقال تحت عنوان علم النفس الاجتماعي. يعرفها بلومر في كتابه التفاعلية الرمزية بانها: خاصية مميزة وفريدة للتفاعل الذي يقع بين الناس، وما يجعل هذا التفاعل فريد هو ان الناس يفسرون ويؤولون أفعال بعضهم بدلا من الاستجابة المجردة لها، ان استجابتهم لا تصنع مباشرة وبدلا من ذلك تستند الى المعنى الذي يلصقونه بأفعالهم. (الحوراني، 2008، صفحة 28)

تهتم التفاعلية الرمزية بتحليل الانساق الاجتماعية الصغرى، فهي تدرس الافراد في المجتمع ومفهومهم عن المواقف، والمعاني، والأدوار، وأنماط التفاعل، وغير ذلك من الوحدات الاجتماعية الصغرى، وذلك على عكس المنظورات الأخرى التي تهتم بتحليل الانساق والوحدات الاجتماعية الكبرى.

اذ يرى أنصار التفاعلية الرمزية الى افراد المجتمع على اعتبار انهم افراد تحاول بناء الحقيقة ومعرفة معاني الأشياء او الموضوعات او الاحداث التي يواجهها الناس في حياتهم اليومية، وأيضا ان الناس هم الذين يصيغون الحقائق الاجتماعية لتفسير ما يحدث في العالم الذي يعيشون فيه. (طلعت ابراهيم و الزيات، 2012، الصفحات 119-121)

اسقاط نظرية التفاعلية الرمزية في الدراسة:

يمكن توظيف هذه النظرية في دراسة" دور المدارس القرآنية في التنشئة الاجتماعية للطفل", بالعديد من الطرق منها: التفاعل بين الأطفال و المعلمين ففي المدارس القرآنية يتفاعل الأطفال مع معلميهم و زملائهم, و كذلك الرموز الدينية من خلال النصوص الدينية و القرآن التي تحتوي على رموز و معاني يتم تدريسها للأطفال و كيفية تطبيقها في حياتهم اليومية, كما يمكن تفسير دور المدارس القرآنية في التنشئة الاجتماعية من خلال تأثير هذه التفاعلات الرمزية على تشكيل القيم و السلوكيات لدى الأطفال, تعمل المدارس القرآنية على تكوين الهوية الاجتماعية للطفل من خلال المعاني الرمزية المأخوذة من التعاليم الدينية و تتشكل من خلال التفاعلات اليومية, و بناء على القيم و المعتقدات التي يتعلمها في هذه المدارس. كما تعمل نظرية التفاعلية الرمزية على المساعدة في فهم كيفية عمل المدارس القرآنية كوسط اجتماعي يتعامل فيه الأطفال مع الرموز والمعاني مما يساهم في تشكيل هويتهم الاجتماعية والدينية والتأثير على سلوكهم وقيمهم في المجتمع.

خلاصة الفصل الأول:

بعد قيامنا بإنجاز الجانب النظري، والذي تطرقنا فيه لجميع المعلومات النظرية حول موضوع بحثنا، كما تعرفنا على معنى المفاهيم الأساسية لهذه الدراسة واستفدنا من الدراسات السابقة التي بينت لنا مسار بحثنا. ومنه لننتقل الى الفصل الثاني الذي يحتوي على الجانب التطبيقي للدراسة حيث يتضمن عرض النتائج وتحليلها.

الفصل الثاني

الـــــدراسة الميدانيـــة التطبيــقية

تمهيد الفصل الثاني:

خصص هذا الفصل للدراسة التطبيقية حيث يتضمن عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها، فعملية تحليل وتفسير النتائج تعتبر من المراحل الأساسية التي يعتمد عليها الباحث وبصمته الخاصة في البحث ومن خلال هذا الفصل نهدف الى عرض وتحليل ومناقشة البيانات الميدانية التي جمعت بواسطة الاستمارة للإجابة على تساؤلات الدراسة معتمدين في ذلك على عرض وتفسير نتائج الدراسة التي توصلنا اليها.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

أولا: الطريقة

1-مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع البحث هو مجموعة العناصر لها خاصية او عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى التي يجري عليها البحث او التقصي. (موريس، 2006، صفحة 298)

ومجتمع بحثنا في دراستنا هذه يتمثل في معلمين ومعلمات القرآن الكريم ببلدية حاسي خليفة.

ومن خلال بحثنا اعتمدنا على اختيار العينة العمدية(القصدية) ويكون الاختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر، من قبل الباحث وحسب طبيعة بحثه، بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة واهداف الدراسة المطلوبة. (المحمودي سرحان علي، 2019، صفحة 175)

وعينة بحثنا فهم معلمات ومعلمين القرآن الكريم ببلدية حاسي خليفة.

2-تحديد متغيرات وطرق قياسها:

المتغير الاول: المدارس القرآنية.

المتغير الثاني: التنشئة الاجتماعية.

اما الطريقة المعتمدة في قياس المتغيرات فهو القياس الكمي المتمثل في الإحصاء الوصفي ويختص هذا النوع من الأساليب بجمع البيانات وتبويبها وعرضها.

ثانيا: الأدوات

1-أدوات جمع البيانات

الأداة ركن هام في عملية التصميم المنهجي للدراسة، وفيها يلجأ الباحث في دراساته لاستخدام أداة مناسبة في تجميع البيانات والمعلومات، وفي دراستنا هذه اعتمدنا على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات.

-الاستبيان: هو تقنية لجمع البيانات والمعلومات من مجموعة افراد معينة، بهدف تحقيق هدف بحثي محدد.

ويعد الاستبيان أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها، ويعتمد الاستبيان على استنطاق الناس المستهدفين بالبحث من اجل الحصول على اجاباتهم عن الموضوع والتي يتوقع الباحث ان تعطيه المعلومات المفيدة للدراسة والبحث المراد معرفتها.

ويمكن تعريفه على انه أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب. (المشهداني، 2019، صفحة 170)

وشمل الاستبيان في بحثنا هذا أسئلة مغلقة، والهدف من الأسئلة المغلقة هو الوصول الى إجابة محددة من طرف المبحوثين، ولتكون أكثر دقة. ولقد أدرج في مقدمة الاستبيان تمهيد يعرف بالدراسة والغاية منها وبلغ عدد أسئلة الاستبيان 30 سؤال مقسما على أربع محاور كالتالي:

-المحور الاول: بيانات شخصية للمبحوثين حيث تضمن السؤال على (الجنس، اسم المؤسسة، مستوى الحفظ عند معلم القرآن الكريم)

-**المحور الثاني:** تضمن10 أسئلة تتمحور حول المهارات المعرفية للطفل.

-**المحور الثالث:** تضمن 10أسئلة تتمحور حول التنشئة الأخلاقية للطفل.

المحور الرابع: تضمن10 أسئلة تتمحور حول ملكة الحفظ للطفل.

-الخصائص السيكو مترية للاستبيان:

2-1- ثبات الاستبيان:

تم استخراج معامل ثبات الاستبيان بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة α لكرو نباخ، وفيما يلي عرض للنتائج:

الجدول رقم (01): معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي

معامل الثبات	α لكرو نباخ
الاستبيان	0.83

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل α لكرو نباخ تقدر بـ 0.83، ومنه نستطيع القول إن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

2-2- صدق المقياس:

تم حساب معامل الصدق بطريقة الاتساق الداخلي Internal Consistency. حيث تم حساب الارتباطات بين بنود الاستبيان ودرجات الابعاد، وبين الابعاد والدرجة الكلية للاستخدام باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وقد استخدم هذا الإجراء للدلالة على صدق الاتساق الداخلي للاستبيان، إذ أنّ الارتباطات الداخلية بالرغم من استخدامها كدلالة على الاتساق الداخلي إلا أنها يمكن أن تستخدم كدلالة على الصدق البنائي وذلك لأنّ الأساس النظري الذي تقوم عليه الدراسة هو وحدانية موضوع القياس.

الجدول رقم (02): معاملات ارتباط البند بالمحور الأول.

رقم البند	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدلالة
01	0.46	0.01
02	0.30	0.05
03	0.46	0.01
04	0.42	0.01
05	0.58	0.01
06	0.69	0.01
07	0.32	0.05
08	0.58	0.01
09	0.47	0.01
10	0.45	0.01

يتضح من الجدول رقم (02) أنّ قيم ارتباط بنود الأبعاد المكونة للمقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (**مهارات الطفل المعرفية**) دالة إحصائيا حيث تراوحت ما بين (0.30 و0.58)، ومعظم هذه القيم دالة عند (0.01)، بينما الأخرى دالة عند (0.05).

الجدول رقم (03): معاملات ارتباط البند بالمحور الثاني.

رقم البند	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدلالة
11	0.23	0.05
12	0.22	0.05
13	0.63	0.01
14	0.60	0.01
15	0.65	0.01
16	0.82	0.01
17	0.49	0.01
18	0.66	0.01
19	0.65	0.01
20	0.66	0.01

يتضح من الجدول رقم (03) أنّ قيم ارتباط بنود الأبعاد المكونة للمقياس بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه (**التنشئة الأخلاقية للطفل**) دالة إحصائيا حيث تراوحت ما بين (0.22 و0.82)، ومعظم هذه القيم دالة عند (0.01)، بينما الأخرى دالة عند (0.05).

الجدول رقم (04): معاملات ارتباط البند بالمحور الثالث.

رقم البند	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدلالة
11	0,28	0,05
12	0,41	0,01
13	0,75	0,01
14	0,73	0,01
15	0,55	0,01
16	0,40	0,01
17	0,52	0,01
18	0,43	0,01
19	0,70	0,01
20	0,56	0,01

يتضح من الجدول رقم (04) أنّ قيم ارتباط بنود الأبعاد المكونة للمقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه (**تنمية ملكة الحفظ**) دالة إحصائيا حيث تراوحت ما بين (0.28 و0.75)، ومعظم هذه القيم دالة عند (0.01)، بينما الأخرى دالة عند (0.05).

الجدول رقم (05): معاملات ارتباط درجات كل محور بالدرجة الكلية لاستبيان

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مهارات الطفل المعرفية	0.75	0.01
التنشئة الأخلاقية للطفل	0.87	0.01
تنمية ملكة الحفظ	0.74	0.01

نلاحظ من الجدول رقم (05) أن الأبعاد المكونة للاستبيان ترتبط بالدرجة الكلية ارتباطا دالا يمتد ما بين (0.74 و0.87)، وفي ذلك دلالة على أن أبعاد الاستبيان متسقة مع الدرجة الكلية.

2-الأدوات والأساليب الإحصائية:

تعد الأدوات والأساليب الإحصائية من الركائز الأساسية في جمع البيانات وتحليلها وتفسير نتائجها، مما يساعد على اتخاذ قرارات مبنية على أسس علمية دقيقة لتمكن القارئ من الاطلاع عليها. وفي هاته الدراسة اعتمدنا على:

النسب المئوية

الانحراف المعياري

المتوسط الحسابي

αلكرو نباخ

معامل ارتباط بيرسون

3-البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات:

تعد البرامج الإحصائية أحد الدعائم الأساسية التي تقوم عليها الطرق العلمية في بحوثها ليتمكن الباحث من خلالها في الوصف الدقيق للموضوع. فبعد الحصول على ردود المعلمين من الاستبيان ثم تفريغ معطياتها في شكل جداول ودوائر نسبية.

وقد استخدمنا **برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(spss) نسخة 32**، من اجل معالجتها رقميا وتحويلها الى بيانات كمية، فهو يتميز بتنفيذ العمليات الإحصائية، وذلك من اجل معرفة العلاقة بين المتغيرين والتحقق من دور الذي يؤديه المتغير المستقل في تحقيق المتغير التابع وصحة تحقق الفرضيات من عدمها.

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

أولا: النتائج

1-خصائص عينة الدراسة التطبيقية

أ-الجنس

جدول رقم (06): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

المؤشرات / الجنس	العدد	النسبة
ذكور	15	%30
اناث	35	%70
المجموع	50	%100

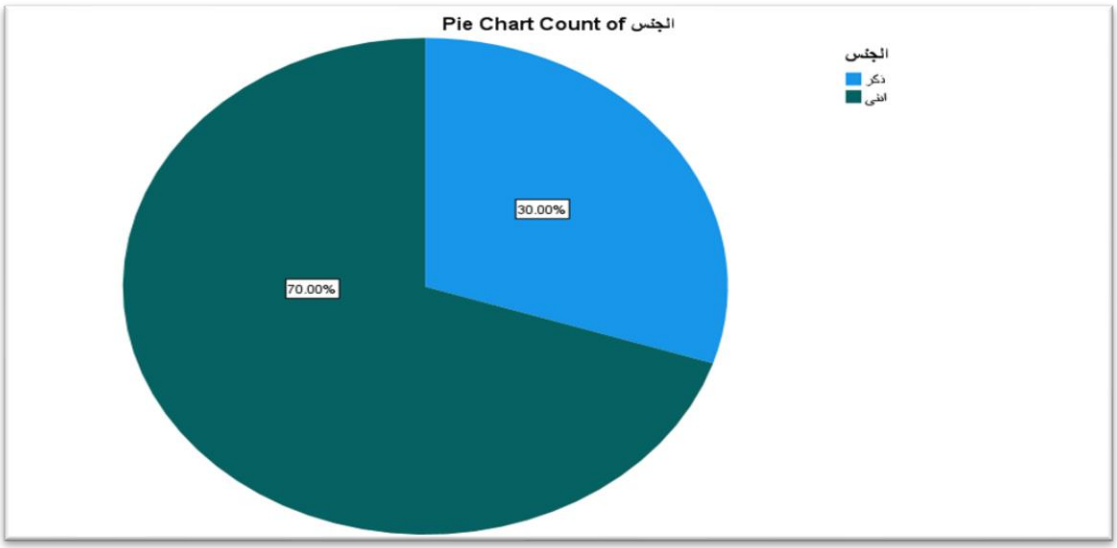

الشكل رقم (01): التمثيل البياني يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

يتضح من الجدول والشكل أعلاه أن عينة الدراسة تتكوّن من خمسين (50) مفردة، منها خمسة عشر (15) من الذكور بنسبة تمثل 30%، مقابل خمس وثلاثين (35) من الإناث بنسبة 70%. ويعود ذلك الى في ان حضور المعلمات اعلى مقارنة بالمعلمين، خصوصا في المراحل التعليمية الأولى التي يكثر فيها الاعتماد على الاناث في التدريس.

ب–مستوى الحفظ

جدول رقم (07): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير مستوى حفظ القرآن الكريم

المؤشرات / مستوى الحفظ	العدد	النسبة
القرآن الكريم كاملا	38	%76
نصف القرآن الكريم	12	%24
المجموع	50	%100

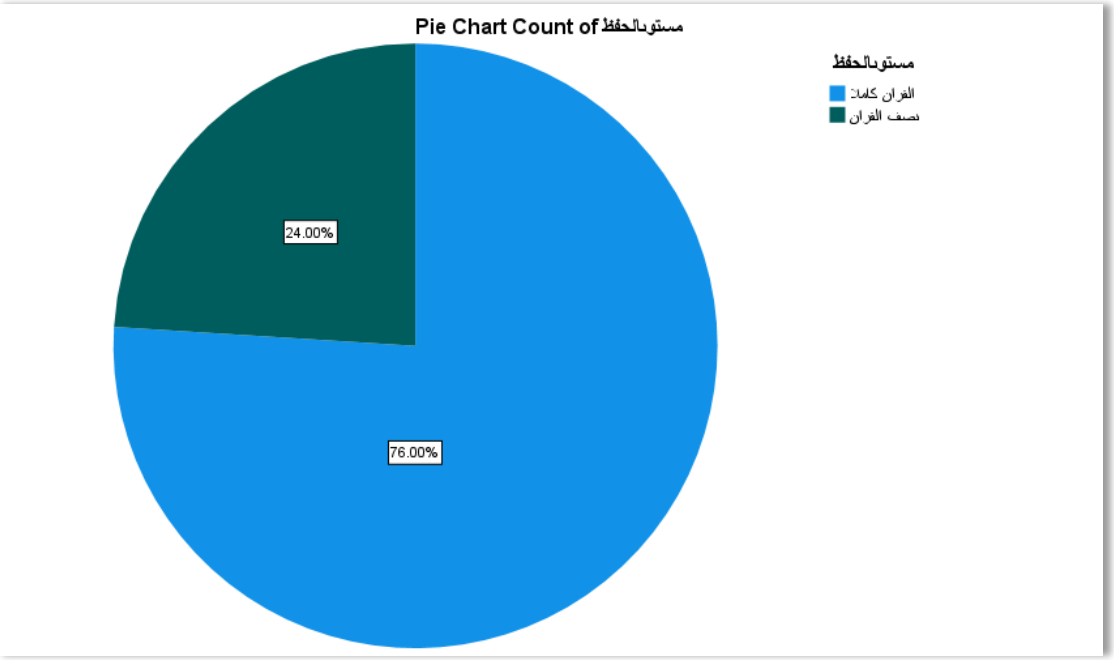

الشكل رقم (02): التمثيل البياني يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير مستوى الحفظ

من خلال الجدول والشكل اعلاه الذي يعرض توزيع أفراد العينة وفقًا لمستوى حفظ القرآن الكريم، يتبيّن أن الغالبية العظمى من المشاركين في الدراسة، وعددهم 38 فردًا، أي بنسبة 76%، قد أتمّوا حفظ القرآن الكريم

كاملًا، في حين بلغ عدد من يحفظون نصف القرآن الكريم 12 فردًا فقط، بنسبة 24%. اذ يعكس هذا التأثير الإيجابي لهذه المدارس القرآنية وفاعليتها في تحقيق أحد أهدافها الرئيسية وهو اتقان حفظ القرآن، مما يدل على جودة التعليم الديني والبيئة الداعمة فيه.

2-تحليل وتفسير المعطيات:

بغرض التحقق من الفرضية الأولى للدراسة التي تنص على: " تساهم المدرسة القرآنية في تنشئة الطفل من الناحية المعرفية من وجهة نظر المعلمين؟"، وبالرجوع إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارات وللمحاور، تحصلنا على البيانات التالية:

الجدول رقم (08): المحور الأول وجهة نظر معلمي القرآن لمساهمة المدرسة القرآنية في تنشئة الطفل من الناحية المعرفية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم	الرتبة
01	تساعد المدارس القرآنية الطفل على اكتساب تعاليم دين صحيحة.	2.90	0.30	مرتفع نسبيًا	1
02	تعزز المدارس القرآنية القدرة على الفهم والاستيعاب	2.80	0.45	مرتفع نسبيًا	3
03	يساهم التعليم في المدارس القرآنية في تطوير لغة الطفل	2.72	0.45	متوسط	5
04	تكسب المدارس القرآنية الطفل معرفة بتاريخ الإسلام	2.34	0.51	متوسط	10
05	تساعد المدارس القرآنية الطفل على تطبيق الاخلاق الإسلامية في حياته اليومية	2.86	0.35	مرتفع نسبيًا	2
06	تكسب المدارس القرآنية الطفل معرفة بالسيرة النبوية	2.46	0.50	متوسط	8
07	توفر المدارس القرآنية بيئة تعليمية مناسبة تساعد الطفل على التعلم بفعالية	2.76	0.51	متوسط مرتفع	4
08	تساعد المدارس القرآنية في تحسين قدرة الطفل على والتفاعل مع الاخرين	2.58	0.53	متوسط	9
09	تساهم المدارس القرآنية في تحفيز الفضول المعرفي لدى الطفل حول المواضيع الدينية	2.78	0.46	متوسط مرتفع	6
10	يمتلك الأطفال الذين يدرسون في المدارس القرآنية ثقافة دينية جيدة	2.78	0.46	متوسط	7
المحور ككل		2.69	0.21	متوسط	

يوضح الجدول (08) أعلاه استجابات افراد عينة الدراسة حول المحور الأول الذي ينص على أن "المدرسة القرآنية تساهم في تنشئة الطفل من الناحية المعرفية من وجهة نظر المعلمين"، عن جملة من المؤشرات المهمة. فقد أظهرت النتائج أن المتوسط العام لجميع العبارات المتعلقة بالمحور بلغ (2.69) مع انحراف معياري قدره (0.21)، وهو ما يشير إلى تقييم يقع ضمن المستوى "المتوسط المرتفع" استنادًا إلى معايير تفسير المتوسطات وفق مقياس ليكرت الثلاثي (بين 2.34 و3.66 يعتبر متوسطًا).

بتفصيل أكبر، سجلت العبارة المتعلقة بمساعدة المدارس القرآنية للطفل على اكتساب تعاليم الدين الصحيحة أعلى متوسط بلغ (2.90) مع انحراف معياري منخفض (0.30)، مما يدل على وجود شبه إجماع بين المعلمين حول هذا

الـدور الجـوهري للمدرسـة القرآنيـة. تليهـا في الترتيـب عبـارة "تسـاعد المـدارس القرآنيـة الطفـل علـى تطبيـق الأخـلاق الإسلامية في حياته اليومية" بمتوسط (2.86)، مما يبرز الاهتمام الكبير بتنشئة الطفل أخلاقيًا أيضًا.

بالمقابـل، جـاءت العبـارة المرتبطـة باكتسـاب معرفـة بتـاريخ الإسـلام في أدنى ترتيـب، بمتوسـط قـدره (2.34) وانحـراف معياري (0.51)، مما يشير إلى أن هذا الجانب من المحتوى المعرفي التاريخي لا يحظى بنفس الأهمية أو التركيز في البرامج التكوينية للمدارس القرآنية مقارنة بالجوانب الأخرى كالتعاليم والأخلاق.

كما عكست النتائج أن هناك تباينًا نسبيًا في آراء المعلمين حول بعض الأبعاد، خاصة تلك المتعلقة بقدرة المدرسة القرآنية على تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال، وتحفيز الفضول المعرفي لديهم، وهو ما ظهر في المتوسطات المتراوحة بين (2.58) و(2.78) مصحوبة بانحرافات معيارية متوسطة. اذ اكدت هذه الدراسة ان المدرسة القرآنية تساهم بشكل معتبر بالناحية المعرفية للطفل.

بغرض التحقق من الفرضية الثانية للدراسة التي تنص على: " تساهم المدرسة القرآنية في تنشئة الطفل من الناحية الاخلاقية من وجهة نظر المعلمين؟"، وبالرجوع إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارات وللمحاور، تحصلنا على البيانات التالية:

الجدول رقم (09): المحور الثاني وجهة نظر معلمي القرآن لمساهمة المدرسة القرآنية في تنشئة الطفل من الناحية الأخلاقية.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم	الرتبة
11	تعزز المدارس القرآنية قيم الاحترام والطاعة لدى الأطفال تجاه المعلمين	2.7600	0.43142	متوسطة	**5**
12	تجسد المدارس القرآنية قيمة الأمانة والصدق لدى الأطفال	2.9600	0.19795	مرتفعة	1
13	تؤثر المدارس القرآنية إيجابيا في تهذيب الأطفال لفظا وسلوكا	2.8400	0.37033	متوسطة	3
14	تساهم المدارس القرآنية في تعليم الأطفال أهمية مساعدة الاخرين	2.7600	0.43142	متوسطة	5
15	تساهم المدارس القرآنية في تقليل ظاهرة العنف والتنمر لدى الأطفال	2.8200	0.38809	متوسطة	4
16	تعزز المدارس القرآنية في الأطفال روح المسؤولية واحترام القوانين	2.5800	0.53795	منخفضة-متوسطة	7
17	المدارس القرآنية تساعد في تنمية صفة الصبر لدى الأطفال	2.7200	0.49652	متوسطة	6
18	تساهم المدارس القرآنية في تحسين العلاقة بين الطفل واقرانه	2.8800	0.32826	متوسطة مرتفعة	2

19	تساعد المدارس القرآنية في تقوية روح التعاون بين الأطفال	2.8200	0.38809	متوسطة	4
20	تعزز المدرسة القرآنية في الطفل مفهوم التسامح والعفو عن الاخرين	2.8800	0.32826	متوسطة مرتفعة	2
المحور ككل				متوسطة	

يوضح الجدول (09) أعلاه استجابات افراد عينة الدراسة حول المحور الثاني الذي ينص على مساهمة المدرسة القرآنية في تنشئة الطفل من الناحية الأخلاقية، وذلك من وجهة نظر المعلمين. ولتحقيق هذا الهدف، تم الاعتماد على تحليل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعة من العبارات المرتبطة بالجوانب الأخلاقية التي قد تترسخ لدى الطفل من خلال التحاقه بالمدرسة القرآنية.

تشير النتائج الإحصائية إلى أن المتوسط العام لمحور التنشئة الأخلاقية بلغ2.80 بانحراف معياري مقداره 0.22، وهو ما يقع ضمن مستوى التقييم "المتوسط "حسب سلم ليكرت الثلاثي، الأمر الذي يعكس وجود اتفاق نسبي بين المعلمين على أن المدرسة القرآنية تلعب دورًا متوسطًا في ترسيخ القيم الأخلاقية لدى الطفل، دون أن تكون هذه المساهمة في المستوى العالي أو المتدني.

وقد أظهرت العبارات الفردية تفاوتًا طفيفًا في التقييمات. حيث حصلت العبارة "تجسد المدارس القرآنية قيمة الأمانة والصدق لدى الأطفال" على أعلى متوسط حسابي بلغ 2.96، ما يدل على أن هذه القيم تُعتبر الأبرز والأكثر ترسيخًا بحسب رأي المعلمين. ويليها في الترتيب عبارتا "تحسين العلاقة بين الطفل وأقرانه" و"تعزيز مفهوم التسامح والعفو عن الآخرين"، وكلاهما سجل متوسطًا مقداره 2.88، مما يعكس وعيًا بدور المدرسة القرآنية في تعزيز العلاقات الاجتماعية الإيجابية وقيم التسامح.

من جهة أخرى، جاءت عبارة "تعزيز روح المسؤولية واحترام القوانين" في أدنى ترتيب بمتوسط بلغ 2.58، ما يشير إلى أن هذا الجانب من القيم الأخلاقية لا يحظى بنفس التركيز داخل المدرسة القرآنية، أو أنه غير مفعّل بالدرجة الكافية ضمن المناهج أو الأنشطة المرافقة. وقد تبيّن أيضًا أن القيم المرتبطة بالاحترام، المساعدة، الصبر والتعاون جاءت جميعها في المستوى المتوسط، وهو ما يُظهر عمومًا أن الأثر التربوي الأخلاقي للمدرسة القرآنية، بحسب رأي المعلمين، يتحقق جزئيًا ويحتاج إلى مزيد من التفعيل والتطوير. حيث اكدت هذه الدراسة ان المدرسة القرآنية تهتم غالبا بالتنشئة الأخلاقية للطفل

بغرض التحقق من الفرضية الثالثة للدراسة التي تنص على: " تساعد المدرسة القرآنية الطفل على الحفظ من وجهة نظر المعلمين؟"، وبالرجوع إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعبارات وللمحاور، تحصلنا على البيانات التالية:

الجدول رقم (10): المحور الثاني وجهة نظر معلمي القرآن في مساعدة المدرسة القرآنية الطفل على الحفظ.

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم	الرتبة
21	تساعد المدارس القرآنية الطفل على تحسين قدرته على الحفظ والاستذكار	2.9800	0.14142	مرتفعة نسبيًا	1
22	يساعد حفظ القران لدى الطفل على تقوية الربط بين الذاكرة البصرية والسمعية له	2.8400	0.37033	متوسطة	4
23	تنتهج المدارس القرآنية أساليب فعالة تساعد الطفل على الحفظ بسهولة	2.6800	0.51270	منخفضة	7
24	تقدم المدرسة القرآنية دعم خاص للأطفال الذين يواجهون صعوبة في الحفظ	2.8600	0.35051	متوسطة	3
25	يساعد تكرار الحفظ في المدارس القرآنية الطفل على تطوير مهارات التعلم	2.3600	0.74942	منخفضة	8
26	الأطفال الذين يحفظون القرآن الكريم يصبحون أكثر دقة في قراءة النصوص وفهمها	2.9200	0.27405	مرتفعة	2
27	يساعد تعلم التجويد في تحسين مهارات الحفظ لدى الأطفال	2.7600	0.51745	متوسطة	5
28	توفر المدارس القرآنية تشجيعا على المشاركة في مسابقات حفظ القرآن الكريم	2.9200	0.27405	مرتفعة	2
29	تستخدم المدارس القرآنية تقنيات لتحفيز الطفل على حفظ القرآن الكريم	2.7200	0.49652	متوسطة	6
30	تحرص المدارس القرآنية على تقييم مستوى الحفظ لدى كل طفل بشكل دوري	2.7200	0.45356	متوسطة	6
المحور ككل		2.77	0.24	متوسطة	

يوضح الجدول (10) أعلاه استجابات افراد عينة الدراسة حول المحور الذي ينص على مساهمة المدارس القرآنية في تحسين قدرة الطفل على الحفظ من وجهة نظر المعلمين. وبالرجوع إلى نتائج الجدول الذي يعرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعشر عبارات مرتبطة بهذه الفرضية، نلاحظ أن المتوسط العام للمحور بلغ 2.77بانحراف معياري قدره 0.24وهذا يشير وفق مقياس ليكرت الثلاثي إلى درجة تقييم متوسطة من طرف المعلمين حول مدى مساهمة المدارس القرآنية في دعم مهارات الحفظ لدى الطفل.

فيما يخص العبارات الفردية، سجلت العبارة (21) أعلى متوسط حسابي بلغ 2.98، مما يعكس اتفاقًا نسبيًا قويًا بين المعلمين على أن المدارس القرآنية تساعد الأطفال على تحسين القدرة على الحفظ والاستذكار. تليها العبارة (24) التي تشير إلى دعم المدرسة القرآنية للأطفال الذين يواجهون صعوبات في الحفظ، بمتوسط قدره 2.86، وهو ما يدل على إدراك المعلمين لوجود دعم موجه لهذه الفئة.

من جهة أخرى، جاءت العبارة (25) وهي: "يساعد تكرار الحفظ في المدارس القرآنية الطفل على تطوير مهارات التعلم" بأدنى متوسط (2.36) وانحراف معياري مرتفع نسبيًا(0.74) ، ما يشير إلى تباين آراء المعلمين وعدم قناعتهم الكاملة بأن التكرار وحده كافٍ لتطوير مهارات التعلم. كما أن بعض العبارات المتعلقة بالأساليب المتبعة (العبارة 23

بمتوسط 2.68) وتحفيز الأطفال (العبارات 29 و30 بمتوسط 2.72) أظهرت أيضًا تقييمات متوسطة، ما يعكس أن هناك مساحة للتحسين في المنهجيات المتبعة داخل المدارس القرآنية. حيث اكدت هذه الدراسة على ان المدرسة القرآنية تساهم غالبا في دعم الأطفال في مهارات الحفظ.

ثانيا: المناقشة

1 نتائج الدراسة في إطار فروضها:

1-1 في إطار الفرضية الجزئية الأولى: تساهم المدرسة القرآنية في تنشئة الطفل من الناحية المعرفية

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول رقم (08)، نرى ان العبارة المتعلقة بمساعدة المدارس القرآنية للطفل على اكتساب تعاليم الدين الصحيحة اعلى متوسط بلغ 2,90مع انحراف معياري قدره0,30 وهذا من خلال تعليم الطفل المبادئ والأسس الصحيحة للدين الإسلامي كفهم معاني القرآن الكريم إضافة الى تعليمهم السلوكيات الإسلامية الحميدة وبذلك تعتبر المدارس القرآنية بيئة تربوية تنمي الجانب المعرفي في شخصية الطفل. في حين جاء في الترتيب الثاني عبارة تساعد المدارس القرآنية الطفل على تطبيق الاخلاق الإسلامية في حياته اليومية بمتوسط 2.86و انحراف معياري قدره0,51 اذ يمثل المعلم القدوة الحسنة فعند رؤية الطفل معلم صادق امينا فانه يميل للاقتداء به في سلوكه اليومي. كذلك التركيز على القصص القرآنية والنبوية فالمدرسة القرآنية لا تقتصر على تقديم المعرفة فحسب بل تغرس في الطفل القيم الحسنة وتدربه على ممارستها في الحياة. في الترتيب الثالث فقد جاءت عبارة تعزز المدارس القرآنية القدرة على الفهم والاستيعاب بمتوسط 2,80 وانحراف معياري قدره0,45 حيث تسعى المدارس القرآنية الى تفسير الآيات بأسلوب بسيط وواضح يتناسب مع مستوى فهم الطفل وربطها بالواقع او بالأحداث اليومية، كما يمكن أيضا تبني أسلوب التكرار والمراجعة أي تكرار السور القرآنية بشكل يومي وفهمه لها لترسيخ المعلومات، وهذا ما أكدته **دراسة غربي جهينة 2023/2022** المعنونة ب:"**المدرسة القرآنية واسهاماتها في اعداد الطفل المتمدرس**". حيث بينت نتائج الدراسة على ان المدرسة القرآنية تساهم في التعزيز على القدرة في الفهم والاستيعاب من خلال تكرار وقراءة السور القرآنية بشكل يومي. وقد جاءت في الترتيب الرابع العبارتين تساهم المدارس القرآنية في تحفيز المعرفي لدى الطفل حول المواضيع الدينية وعبارة يمتلك الأطفال الذين يدرسون في المدارس القرآنية ثقافة جيدة بمتوسط حسابي 2,78و انحراف معياري قدره0,46. ويكون ذلك من خلال اثارة الدافع الداخلي لدى الطفل للبحث عن المعرفة وفهم الأشياء خاصة فيما يتعلق بالمواضيع الدينية من خلال طرح الأسئلة والاستكشاف فعندما تتبنى المدراس القرآنية أساليب التدريس وتشجع على طرح الأسئلة فإنها تلعب دور في تنمية فضوله المعرفي وحبه لدينه. اما عبارة (10) فان الأطفال الذين يتلقون تعليم في المدارس القرآنية يكتسبون معارف واسعة كما تتضمن مناهج المدارس القرآنية ودروس في السيرة النبوية وهذا ما يمنح الطفل الفهم لأصول الدين، كما حازت العبارة السابعة توفر المدارس

القرآنية بنية تعليمية مناسبة تساعد الطفل على التعلم بفاعلية في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي 0,76و انحراف معياري قدره0,51 اذ تسعى المدارس القرآنية الى توفير مكان مناسب وظروف تعليمية ملائمة لاستقرار الطفل سواء من ناحية الهدوء او النظام او طرق التدريس بحيث يتمكن الطفل من التعلم بطريقة جيدة وفعالة. اما المرتبة السادسة فكانت للعبارة الثالثة يساهم التعليم في المدارس القرآنية في تطوير لغة الطفل بمتوسط حسابي 2,72 وانحراف معياري قدره0,45 وذلك راجع في ان المدارس القرآنية تتبع العديد من الطرق لتقديمها للطفل منها طريقة التلقين والحفظ وكذلك الأنشطة الشفوية مثل سرد او تفسير القصص القرآنية، ما ينمي لدى الطفل القدرة على التعبير بنفسه بطريقة منظمة وواضحة، فاثر التعليم في المدارس القرآنية على تطوير لغة الطفل يعتمد على ان تكون طريقة تفاعلية وليس فقط الحفظ الالي من اجل تعزيز رصيده اللغوي. وهذا ما أكدته **دراسة نصيرة بن أقوم وفتيحة بن مرزوق 2022/2023** المعنونة ب:"**دور المدرسة القرآنية في اعداد الطفل لدخول مرحلة التعليم الابتدائي**". حيث بينت نتائج الدراسة على ان المدرسة القرآنية تعمل على تطوير لغة الطفل من خلال مجموعة من الأساليب والطرق المختلفة. وجاءت العبارة الثامنة تساعد المدارس القرآنية في تحسين قدرة الطفل على التفاعل مع الاخرين في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي 2,85وانحراف معياري قدره 0,53اذ تساعد المدراس القرآنية الطفل على التفاعل مع الاخرين من خلال تنمية مهارات التواصل حيث يتعلم الطفل كيف يعبر عن أفكاره وآراءه مما يساعده على اندماجه في بيئته و مع اقرانه, بينما جاءت في الترتيب الثامن عبارة تكسب المدارس القرآنية الطفل معرفة بالسيرة النبوية بمتوسط 2,46 و انحراف معياري قدره0,50 حيث ان المدارس القرآنية لا يقتصر دورها على تحفيظ القرآن الكريم فقط بل يمكن أيضا دمج تعليم السيرة النبوية و ذلك من اجل فهم بعض الآيات كما يتضح ان ليس كل المدارس القرآنية تركز على تدريس السيرة النبوية. في الأخير جاءت العبارة الرابعة تكسب المدارس القرآنية الطفل معرفة بتاريخ الإسلام في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي 2,34 وانحراف معياري قدره 0,51 اذ يتعرف الطفل على تاريخ الإسلام كالهجرة والغزوات (غزوة بدر، غزوة أحد) والخلافة الإسلامية وانتشار الدعوة مصدر مهم لفهم تطور الحضارة الإسلامية واكتساب المعرفة لتعزيز ادراكه للزمن والتسلسل التاريخي وتنمي وعيه بالهوية والانتماء.

1-2 في إطار الفرضية الجزئية الثانية: تساهم المدرسة القرآنية في تنشئة الطفل من الناحية الأخلاقية.

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول رقم (09)، حيث تحصلت العبارة (12) تجسد المدارس القرآنية قيمة الأمانة والصدق على متوسط حسابي 2,96 وانحراف معياري قدره 0,19 اذ تركز المدارس القرآنية بشكل أساسي على تجسيد هذه القيم اذ يعد المعلم في هذه المدارس قدوة حسنة فيتأثر الطفل به أخلاقيا وسلوكيا إضافة تلاوة وتدبر الآيات التي تحث على التخلق بقيمة الأمانة والصدق، وكذلك من خلال الممارسات اليومية كالالتزام بالحضور واتقان الحفظ وأداء الواجبات بضمير فهذه الممارسات كلها تغرس فيه هذه القيم. تليها العبارة(18) تساهم المدرسة القرآنية

في تحسين العلاقة بين الطفل و اقرانه, و العبارة (20) تعزز المدارس القرآنية في الطفل مفهوم التسامح و العفو عن الاخرين بنفس المتوسط الحسابي2,88 و انحراف معياري 0,32.تؤكد العبارة(18) على ان للمدرسة القرآنية تسهم في تشكيل شخصية الطفل و من بينها تحسين علاقته مع اقرانه و ذلك من خلال المشاركة في الحلقات القرآنية و النشطات الجماعية مما يعزز الروابط الاجتماعية بين الأطفال و أيضا من خلال تعلمه أساليب التواصل و الحوار و احترام آراء الآخرين مما يساعده على بناء علاقات مع اقرانه. تعني العبارة (20) ان الطفل في المدرسة القرآنية يتعلم من خلال الآيات والأحاديث النبوية ان العفو والتسامح صفة يحبها الله، ومن خلال القصص الموجودة في القرآن الكريم مثل قصة سيدنا يوسف عليه السلام عندما عفا

عن اخوته رغم فعلهم به، وأيضا القيام بأنشطة توعوية يعرض فيها مسرحيات او مشاهد تمثيلية تبرز فيه قيمة التسامح والعفو. في حين جاءت العبارة (13) تؤثر المدارس القرآنية إيجابيا في تهذيب الأطفال لفظا وسلوكا بمتوسط حسابي 2,84 وانحراف معياري قدره 0,37 فهذه المؤسسات التعليمية تساهم بشكل فعال في تحسين تهذيب سلوك والفاظ الطفل من خلال تعليمه القران الكريم وما يحتويه من آداب واخلاق، فالطفل عندما ينشأ في بيئة يتلقى فيها القران يتعلم القول الحسن ويتجنب القول البذيء والجارح، فالقران الكريم يساهم في تربيته على الكلام الحسن. ومن خلال الجو الذي يكون داخل المدرسة القرآنية الذي يسوده الاحترام يكسب الطفل سلوك مهذب ويجعله فرد إيجابي في مجتمعه. كما جاءت العبارة (15) تساهم المدارس القرآنية في تقليل من ظاهرة العنف والتنمر لدى الاطفال والعبارة (19) تساعد المدارس القرآنية في تقوية روح التعاون بين الاطفال بمتوسط حسابي 2,82و انحراف معياري قدره0,38. تساهم المدارس القرآنية في التقليل من ظاهرة العنف والتنمر اذ تغرس فيهم القيم الإسلامية فيتعلم الطفل ان إيذاء الناس تصرف غير لائق كما ان من خلال تربيته بالقرآن الكريم ينمو لدى الطفل ان العنف والتنمر تصرفات تتنافى مع تعاليم الدين يكمن أيضا في بيئة المدرسة القرآنية اذ كانت بيئة آمنة بعيدة عن التوبيخ او القسوة في تعاملها فهي تعلم الطفل على ضبط نفسه واحترام غيره، او في حالة وقوع نزاع بين طفلين يتدخل المعلم بالموعظة الحسنة مما يحد من تفشي السلوكيات العدوانية كالعنف والتنمر. وفي الوقت نفسه تعزز روح التعاون بين الاطفال، من خلال حلقات الحفظ والمراجعة حيث يتبادل الاطفال المساعدات والقيام بمسابقات جماعية تنمي فيهم حب العمل الجماعي والمشاركة. وجاءت العبارة (11) تعزز المدارس القرآنية قيم الاحترام والطاعة لدى الاطفال تجاه المعلمين والعبارة (14) تساهم المدارس القرآنية في تعليم الاطفال أهمية مساعدة الاخرين، بنفس المتوسط الحسابي 2,72 وانحراف معياري قدره0,43. تعزز المدارس القرآنية قيم الاحترام لدى الاطفال تجاه المعلمين حيث تعتمد المدارس القرآنية في تربيتها للطفل على طاعة الوالدين والمعلمين واحترام الكبار. اذ يشجع الاطفال داخل حلقات التحفيظ على الانضباط مما يرسخ لديهم فكرة ان للمعلم مكانة كبيرة وأن الإنصات له واحترامه امر واجب يكمن ذلك أيضا في طبيعة البيئة في المدارس القرآنية فهي تميل الوقار والاحترام. تساهم المدارس القرآنية في تعليم الاطفال أهمية مساعدة الاخرين اذ

يتعلمها الطفل من خلال الآيات التي تحث على الاحسان والتكافل لتترسخ لديهم أهمية تقديم العون للغير، او القيام بأنشطة مثل جمع تبرعات والمشاركة في اعمال تطوعية لتغرس فيهم روح التعاون. كما جاءت العبارة (17) المدارس القرآنية تساعد في تنمية صفة الصبر لدى الاطفال بمتوسط حسابي 2,72 وانحراف معياري قدره 0,49 حيث تلعب دور مهم في غرس صفة الصبر من خلال ان حفظ القرآن الكريم يتطلب الاجتهاد والمثابرة، كما يحتاج الطفل الى تكرار الآيات يوميا ومراجعتها مما يعلمه الصبر على التعلم. كذلك الجلوس في حلقات التحفيظ واحترام دوره والاستماع الى زملائه فهذه كلها تمرن الطفل على ضبط والتحكم في نفسه وهي من مظاهر الصبر. إضافة الى التعلم من القصص الموجودة في القرآن الكريم مثل قصة سيدنا أيوب عليه السلام التي تبرز أهمية الصبر ومواجهة الصعوبات. وفي الأخير جاءت العبارة (16) تعزز المدارس القرآنية في الاطفال روح المسؤولية واحترام القوانين بمتوسط حسابي 2,58 وانحراف معياري قدره 0,53 ويكون ذلك من خلال فهم أوامر الله ونواهيه مما يتعلم الطفل أهمية احترام القوانين الدينية والدنيوية، أيضا الحفاظ على النظام داخل المدارس القرآنية والتقيد بمواعيد الحضور، كلها عناصر تساهم في غرس الشعور بالمسؤولية. وهذا ما أكدته **دراسة دحمان زيرق، 2012/2011**، المعنونة ب: **"دور المدارس القرآنية في تنمية القيم الاجتماعية للتلميذ"**، حيث بينت ان المدرسة القرآنية تساهم في تحسين التنشئة الأخلاقية للطفل.

1-3 في إطار الفرضية الجزئية الثالثة: تساهم المدرسة القرآنية في تنمية ملكة الحفظ.

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول (10)، نرى ان العبارة (21) تساعد المدرسة القرآنية الطفل على تحسين قدرته على الحفظ والاستذكار سجلت اعلى متوسط حسابي بلغ 2,98 وانحراف معياري قدره0,14 يمكن مساعدة الطفل على الحفظ من خلال التكرار والاستماع فاعتماد التكرار المستمر للآيات يساعد الطفل على ترسيخ المعلومات في ذهنه ونجد أيضا الكتابة أي كتابة الآيات حيث تساعده على تثبيت الحفظ من خلال التفاعل البصري والحركي مع الكلمات ناهيك عن المراجعة حيث يتم تشجيع الطفل على مراجعة ما تم حفظه بشكل منتظم لتجنب النسيان وتقوية ذاكرته. تليها العبارة (26) الأطفال الذين يحفظون القرآن الكريم يصبحون أكثر دقة في قراءة النصوص وفهمها، وكذلك العبارة (28) توفر المدارس القرآنية تشجيعا على المشاركة في مسابقات حفظ القران الكريم جاءت كلتا العبارتين بنفس المتوسط الحسابي 2,92و انحراف معياري قدره 0,27 ونعني بالعبارة (26) ان حفظ القران يساعد على اكتساب مفردات عربية فصيحة وقواعد نحوية دقيقة، مما يعزز قدرتهم على القراءة الصحيحة وأيضا حفظ كميات كبيرة من الآيات تحسن في اداءه في القراءة بشكل عام. اما العبارة (28) فتعني ان المدارس القرآنية تحفز الطفل على المشاركة في المسابقات من خلال الجوائز والتكريم مما يخلق دافع للاستمرار في الحفظ وكذلك من خلال المشاركة في المسابقات تعزز ثقته بنفسه وقدرته على التعبير وتزرع فيه روح التحدي تدفعه للاجتهاد وتحسين مستواه

باستمرار وتشعره بالانتماء الى بيئته التي تقدر القران وتشجع على حفظه. من جهة أخرى جاءت وجاءت العبارة (24) تقدم المدرسة القرآنية دعم خاص للأطفال الذين يواجهون صعوبة في الحفظ بمتوسط حسابي 2,86 وانحراف معياري0,35 تشير العبارة الى ان المدرسة القرآنية تراعي اختلاف قدرات الطفل وهو امر مهم في العملية التعليمية خاصة في مجال الحفظ وأيضا تنوع الأساليب التعليمية كالتكرار، و التدرج في الحفظ و استخدام الأساليب السمعية و البصرية، فعلى الصعيد السمعي استخدام الاستماع المتكرر لتلاوة مقرئين متقنين مما يساعد على ترسيخ الآيات و يمكن تسجيل صوته و اثناء التلاوة ثم إعادة الاستماع اليه لتصحيح الأخطاء، من الناحية البصرية، فيستخدم المصحف الملون لتوضيح الكلمات المشابهة و رسم خرائط ذهنية لتوضيح موضوعات السور و تسلسلها و أيضا تحفيزه نفسيا بعبارات التشجيع او مكافآت رمزية .تليها العبارة (22) يساعد حفظ القرآن الكريم لدى الطفل على تقوية الربط بين الذاكرة البصرية و السمعية له بمتوسط حسابي 2,84و انحراف معاري قدره0,37 و ذلك لان عملية الحفظ تتطلب استخدام اكثر من حاسة في آن واحد مما يعزز الترابط بين مراكز الادراك في الدماغ، فعلى سبيل المثال عندما يقرأ الطفل سورة قصيرة مثل "سورة الفلق" من المصحف ثم يسمعها تتلى بصوت قارئ فانه يربط شكل الكلمات في المصحف بالصوت الذي يسمعه حيث يمكنه بعد وقت قصير ان يرددها غيبا دون النظر اليها. فالربط بين البصر والسمع لا يساعد على الحفظ فقط بل يطور القدرات العقلية كالتركيز، وسرعة الاستيعاب. من جهة أخرى جاءت العبارة (27) يساعد تعلم التجويد في تحسين مهارات الحفظ لدى الأطفال بمتوسط حسابي 0,76 وانحراف معياري قدره0,51 فتعلم التجويد له دور كبير في تحسين مهارات الحفظ لدى الطفل سواء من حيث تعزيز الذاكرة او تنظيم عملية الحفظ نفسها وأيضا تساعده في تحسين النطق وتعلم مخارج الحروف الصحيحة مما يساعده على ترسيخ الآيات في ذاكرته وأكثر وضوحا فبالتجويد يتجنب الطفل الوقوع في الخطأ ويضمن له حفظ صحيح من البداية. في حين جاءت العبارة (29) تستخدم المدارس القرآنية تقنيات لتحفيز الطفل على حفظ القران الكريم والعبارة (30) تحرص المدارس القرآنية على تقييم مستوى الحفظ لدى كل طفل بشكل دوري بنفس المتوسط الحسابي 2,72، تعني العبارة (29) ان المدارس القرآنية تسعى باستمرار الى تطوير وسائلها التعليمية لتحفيز الطفل على الحفظ كما تساعد في جعل عملية الحفظ أكثر متعة وتشجعه على الاستمرار والمثابرة. اما العبارة (30) تعكس أحد الجوانب الأساسية في منهجية التعليم داخل المدارس القرآنية فالهدف من التقييم معرفة تقدم الطفل واكتشاف مواطن الضعف والنسيان ومعالجتها قبل ان تتراكم، ومن اهم طرق التقييم نجد اختبارات يومية او أسبوعية للمحفوظ والمراجعة الجماعية وكذلك متابعة الأداء في الورد الجديد والمراجعة السابقة وبطاقة المتابعة لكل طالب يسجل فيها اداءه في كل جلسة وتتبع تطور الحفظ وتحديد نقاط الضعف. جاءت العبارة (23) تنتهج المدارس القرآنية أساليب فعالة تساعد الطفل على الحفظ بسهولة بمتوسط حسابي 0,68 وانحراف معياري قدره 0,51 فالمدارس القرآنية لا تكتفي بتلقين الأطفال الآيات بل تعتمد على أساليب تراعي طبيعة احتياجات الطفل لتسهل عليه الحفظ ومن أبرزها تقسيم الآيات الى مقاطع صغيرة

ثم ربطها تدريجيا، شرح معاني الآيات بأسلوب مبسط وربطها بقصص مما يساعد الطفل على الحفظ، تحديد ورد يومي يساعد الطفل على جعل الحفظ عادة يومية منتظمة. وفي الأخير جاءت العبارة (25) يساعد تكرار الحفظ في المدارس القرآنية الطفل على تطوير مهارات التعلم بمتوسط حسابي 2,36 وانحراف معياري 0,74 اذ يعد تكرار الحفظ من اهم الأساليب المعتمدة في المدارس القرآنية فهو يساهم في تنمية مهارات متعددة لدى الطفل، ومن أبرز المهارات التي يساهم في تطويرها هي جعل ذاكرة الطفل أكثر قدرة على تخزين المعلومات واسترجاعها وكذلك تحسين التركيز عند الطفل والتعلم تدريجيا بحيث يبدأ بحفظ قصار السور الى أطول قليلا وهكذا مما يعلمه ان أي هدف كان كبير بإمكانه تحقيقه إذا قسم الى أجزاء صغيرة. وقد اتفقت هذه الفرضية مع الدراسة التي قامت بها **خضرة أولاد علي وابتسام بكراوي2023/2022** المعنونة ب **"دور المدارس القرآنية في التنشئة الاجتماعية للطفل ما قبل المدرسة"** والتي اثبتت ان المدرسة القرآنية تساهم في تحسين قدرة الطفل على الحفظ الجيد.

2 _النتائج العامة للدراسة:

من خلال اجرائنا لهذه الدراسة حول موضوع دور المدرسة القرآنية في التنشئة الاجتماعية للطفل، قد توصلنا الى النتائج التالية:

-تحقق الفرضية الفرعية الأولى والتي تنص على انه " المدرسة القرآنية تساهم في تنشئة الطفل من الناحية المعرفية"؛ من خلال مساهمة المدارس القرآنية في تعزيز المهارات اللغوية، تقوية القدرة على التركيز والاستيعاب، وكذلك توسيع المعرفة الدينية والثقافية.

-تحقق الفرضية الفرعية الثانية والتي تنص على انه" المدرسة القرآنية تساهم في تنشئة الطفل من الناحية الأخلاقية"؛ اذ كما تساهم في ترسيخ القيم الأخلاقية كالصدق، الأمانة، احترام الاخرين، الانضباط وتحمل المسؤولية.

-تحقق الفرضية الفرعية الثالثة والتي تنص على انه" المدرسة القرآنية تساعد الطفل على الحفظ"؛ اذ تقوي الذاكرة، وتنمي القدرة على الحفظ السريع، والمنظم واستخدام أساليب فعالة للحفظ الجيد.

ومن خلال تحقق الفرضيات الجزئية يمكن القول بأن الفرضية العامة للدراسة والتي تنص على انه" تساهم المدرسة القرآنية في التنشئة الاجتماعية للطفل" قد تحققت فالمدارس القرآنية ساهمت بشكل إيجابي في تنشئة الطفل اجتماعيا، سواء من الناحية المعرفية للطفل او من الناحية الاخلاقية او من ناحية تنمية ملكة الحفظ لدى الطفل، أي وجود علاقة بين المدارس القرآنية والتنشئة الاجتماعية، وهذا ما تؤكده النسب التي تحصلنا عليها من خلال أسئلة الفرضيات.

خلاصة الفصل الثاني:

اوضحنا في هذا الفصل عن اهم الإجراءات الميدانية التي قمنا بها من خلال عرضها في جداول بسيطة تم تحليلها ومناقشة الفرضيات الجزئية الثلاثة والتي بدورها عبرت عن صدق الفرضية الرئيسية "بأن المدرسة القرآنية تساهم في التنشئة الاجتماعية للطفل".

الخـــــــاتمـــــــــة

الخـــــاتمـــــــة

رغم وجود العديد من المؤسسات الرسمية في الدولة إلا أننا نجد ان للمدارس القرآنية دور هام في تنشئة الطفل من النواحي المعرفية والأخلاقية ومن ناحية الحفظ، فعلى الصعيد المعرفي تساهم المدارس القرآنية في تنمية قدرات الطفل العقلية من خلال تعليمه القراءة الصحيحة، وتحفيزه على الفهم والتدبر مما يرسخ لديه أسس التفكير السليم والاستيعاب الجيد. اما من الناحية الأخلاقية فان القيم والمبادئ التي يتعلمها من خلال القرآن الكريم تعزز في نفسه السلوك الحسن والانضباط، كما تغرس فيه روح التعاون والتسامح، والصدق، واحترام الآخرين. اما فيما يخص ملكة الحفظ فان تدريب الطفل على حفظ القرآن الكريم يساهم في تقوية ذاكرته وتنمية قدراته على التركيز والانتباه. وعليه فان المدارس القرآنية تعتبر جزء أساسي في عملية التنشئة الاجتماعية السليمة من خلال بناء جيل متوازن يجمع بين المعرفة والاخلاق وبين الفهم والحفظ.

وانطلقنا في دراستنا هذه من تساؤل رئيسي نحاول من خلاله معرفة مساهمة المدارس القرآنية في التنشئة الاجتماعية للطفل، لنضع بعدها اهداف الدراسة وفرضيات الدراسة باعتبارها الموجهة لمسار أي دراسة والتي توضح الأداة وتحدد المنهج المناسب للدراسة، فكانت الفرضيات كالتالي:

-تساهم المدرسة القرآنية في تنشئة الطفل من الناحية المعرفية.

-تساهم المدرسة القرآنية في تنشئة الطفل من الناحية الأخلاقية.

-تساعد المدرسة القرآنية الطفل على الحفظ.

والتي تم اختبارها ميدانيا ببعض المدارس القرآنية ببلدية حاسي خليفة، فكانت نتائج هذه الفرضيات محققة بدرجة مرتفعة، والتي تمثلت في أن المدرسة القرآنية تساهم في تنشئة الطفل من الناحية المعرفية، من خلال مساهمة المدارس القرآنية في تعزيز المهارات اللغوية، تقوية القدرة على التركيز والاستيعاب، وكذلك توسيع المعرفة الدينية والثقافية، وأيضا المدرسة القرآنية تساهم في تنشئة الطفل من الناحية الأخلاقية، من خلال ترسيخ القيم الأخلاقية كالصدق، الأمانة، احترام الاخرين، الانضباط وتحمل المسؤولية. كما ان المدرسة القرآنية تساعد الطفل على الحفظ، اذ تقوي الذاكرة، وتنمي القدرة على الحفظ السريع، والمنظم واستخدام أساليب فعالة للحفظ الجيد. بناء على النتائج المتوصل اليها في دراستنا "دور المدارس القرآنية في التنشئة الاجتماعية للطفل".

قمنا بصياغة بعض التوصيات التي نأمل ان يعمل بها وهي كالاتي:

-استخدام وسائل تعليمية حديثة لتعزيز وتنمية المعرفة.

-تكثيف الأنشطة الاجتماعية التي تساعد الطفل على تطبيق المبادئ الأخلاقية في حياتهم اليومية.

-التشجيع على التكرار والمراجعة المستمرة باستخدام أساليب ممتعة كالمسابقات.

-الحرص على الحاق الأبناء منذ الصغر بالمدارس القرآنية وحلقات التحفيظ.

-الربط بين المدارس القرآنية والمدارس النظامية لتعزيز التكامل بينهم.

ويمكننا القول ان هذا البحث كان فرصة مفيدة من الناحية العلمية اذ مكننا من الاطلاع على دور المدرسة القرآنية في التنشئة لاجتماعية للطفل ببعض المدارس القرآنية ببلدية حاسي خليفة، ورغم الجهود المبذولة نرى انها يمكن ان تكون نقطة انطلاق دراسات أخرى.

قائمـة المـــراجع

المـــــراجـــع

1_الكتب:

1_ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، ادب الجوزة للنشر، جزء6 ,إيران,1405هجري.

2_ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب، ادب الجوزة للنشر، جزء11, إيران,1405هجري.

3_ابو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الجديد، دار الغرب الإسلامي للنشر، الطبعة الأولى ,1998.

4_ إبراهيم طلعت، كمال عبد الحميد الزيات، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار الغريب للنشر، د ط، القاهرة ,2012.

5_ سرحان على المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب للنشر، الطبعة الثانية، صنعاء, 2019.

6_ سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر، الطبعة الثانية، الأردن عمان,2019.

7_ عبد العزيز خواجة، مبادئ في التنشئة الاجتماعية، دار الغرب للنشر، د ط، الجزائر ,2005.

8_ عبد الكريم الحوراني، النظريات المعاصرة في علم الاجتماع، دار مجدلاوي للنشر، الطبعة الأولى، عمان ,2008.

9– عمر احمد همشري، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء للنشر، د ط، عمان,2013.

10_ غازي عناية، منهجية اعداد البحوث والرسائل الجامعية، دار المناهج للنشر، طبعة الأولى، عمان ,2014.

11_ محمد مصطفى زيدان، معجم المصطلحات النفسية والتربوية، دار الشروق للنشر، الطبعة الأولى، السعودية,1979.

12_ موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبة للنشر، الطبعة الثانية، الجزائر, 2006.

2_اطروحات ورسائل ومذكرات جامعية:

13_ جهينة غريبي، المدرسة القرآنية واسهاماتها في اعداد الطفل المتمدرس، مذكرة ماستر، علم اجتماع التربية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة قاصدي مرباح، ورقلة, 2023/2022.

14_خضرة أولاد علي وابتسام بكراوي، دور المدارس القرآنية في التنشئة الاجتماعية للطفل ما قبل المدرسة، مذكرة ماستر، علم اجتماع التربية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية والإسلامية، جامعة احمد درايعية، ادرار,2023/2022.

15_دحمان زيرق، دور المدرسة القرآنية في تنمية القيم الاجتماعية للتلميذ، مذكرة ماجستير، علم اجتماع التربية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية جامعة محمد خيضر، بسكرة, 2012/2011.

16_ زيان لقيطي، الدور التربوي للمدارس القرآنية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية، مذكرة دكتوراه الطور الثالث، علم اجتماع التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر02 أبو القاسم سعد الله, 2023/2022.

17_سفيان جلايلي، بعنوان دور المدرسة القرآنية في اعداد الطفل للدخول المدرسي، مذكرة ماستر، علم الاجتماع التربوي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم, 2022/2021.

18_نصيرة بن أقوم وفتيحة بني مرزوق2022/2021, دور المدارس القرآنية في اعداد الطفل لدخول مرحلة التعليم الابتدائي، مذكرة ماستر، علم اجتماع التربية، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة احمد درايعية، ادرار, 2022/2021.

3_مجلات علمية:

19_صلاح الدين وانس، المدارس القرآنية ودورها في الحفاظ على الهوية الوطنية، تديكلت انموذجا، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، الجزائر، العدد 5, فيفري2014.

المـــــلاحـــــــق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبيـــة

وزارة التعليم العـــالي والبحث العلمـي

جـامعة الشهيد حمـه لخضــر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علم اجتماع التربية

استبانة موضوع: دور المدارس القرآنية في التنشئة الاجتماعية للطفل دراسة ميدانية على عينة من معلمي القرآن الكريم ببعض المدارس ببلدية حاسي خليفة الوادي.

اعداد الطالبتين:

دنيا سويسي

ضحى سعدون

اشراف الأستاذ:

رابح بن عيسى

في إطار دراسة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية تحت عنوان "دور المدارس القرآنية في التنشئة الاجتماعية للطفل". نرجو من سيادتكم ملأ هذه الاستمارة البحثية والإجابة بكل موضوعية للمساهمة في إنجاح هذه الدراسة، ونعلمكم ان كل البيانات المجمعة بواسطة هذه الاستمارة ستكون سرية ولن تستخدم الا لأغراض علمية بحتة، وشكرا على تعاونكم.

ملاحظة: الإجابة تكون بوضع علامة Xامام الإجابة المناسبة.

الموسم الجامعي:2025/2024

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

اسم المؤسسة: .....

مستوى الحفظ للمعلم: القرآن الكريم كاملا ☐ نصف القرآن الكريم ☐

المحور الثاني :مساهمة المدارس القرآنية في تنمية مهارات الطفل المعرفية

رقم السؤال	السؤال	نعم	أحيانا	لا
01	تساعد المدارس القرآنية الطفل على اكتساب تعاليم الدين الصحيحة؟			
02	تعزز المدارس القرآنية القدرة على الفهم والاستيعاب؟			
03	يساهم التعليم في المدارس القرآنية في تطوير لغة الطفل؟			
04	تكسب المدارس القرآنية الطفل معرفة بتاريخ الإسلام؟			
05	تساعد المدارس القرآنية الطفل على تطبيق الاخلاق الإسلامية في حياته اليومية؟			
06	تكسب المدارس القرآنية الطفل معرفة بالسيرة النبوية؟			
07	توفر المدارس القرآنية بيئة تعليمية مناسبة تساعد الطفل على التعلم بفعالية؟			
08	تساعد المدارس القرآنية في تحسين قدرة الطفل على التفاعل مع الاخرين؟			
09	تساهم المدارس القرآنية في تحفيز الفضول المعرفي لدى الطفل حول المواضيع الدينية؟			
10	يمتلك الأطفال الذين يدرسون في المدارس القرآنية ثقافة دينية جيدة؟			

المحور الثالث: مساهمة المدارس القرآنية في تنمية التنشئة الأخلاقية للطفل

رقم السؤال	السؤال	نعم	أحيانا	لا
11	تعزز المدارس القرآنية قيم الاحترام والطاعة لدى الأطفال تجاه المعلمين؟			
12	تجسد المدارس القرآنية قيمة الأمانة والصدق لدى الأطفال؟			
13	تؤثر المدارس القرآنية إيجابيا في تهذيب الأطفال لفظا وسلوكا؟			
14	تساهم المدارس القرآنية في تعليم الأطفال أهمية مساعدة الاخرين؟			
15	تساهم المدارس القرآنية في تقليل ظاهرة العنف والتنمر لدى الأطفال؟			
16	تعزز المدارس القرآنية في الأطفال روح المسؤولية واحترام القوانين؟			
17	المدارس القرآنية تساعد في تنمية صفة الصبر لدى الأطفال؟			
18	تساهم المدارس القرآنية في تحسين العلاقة بين الطفل واقرانه؟			
19	تساعد المدارس القرآنية في تقوية روح التعاون بين الأطفال؟			
20	تعزز المدرسة القرآنية في الطفل مفهوم التسامح والعفو عن الاخرين؟			

المحور الرابع: مساهمة المدارس القرآنية في تنمية ملكة الحفظ لدى الطفل

رقم السؤال	السؤال	نعم	أحيانا	لا
21	تساعد المدارس القرآنية الطفل على تحسين قدرته على الحفظ والاستذكار؟			
22	يساعد حفظ القران لدى الطفل على تقوية الربط بين الذاكرة البصرية والسمعية له؟			
23	تنتهج المدارس القرآنية أساليب فعالة تساعد الطفل على الحفظ بسهولة؟			
24	تقدم المدرسة القرآنية دعم خاص للأطفال الذين يواجهون صعوبة في الحفظ؟			
25	يساعد تكرار الحفظ في المدارس القرآنية الطفل على تطوير مهارات التعلم؟			
26	الأطفال الذين يحفظون القرآن الكريم يصبحون أكثر دقة في قراءة النصوص وفهمها؟			
27	يساعد تعلم التجويد في تحسين مهارات الحفظ لدى الأطفال؟			
28	توفر المدارس القرآنية تشجيعا على المشاركة في مسابقات حفظ القرآن الكريم؟			
29	تستخدم المدارس القرآنية تقنيات لتحفيز الطفل على حفظ القرآن الكريم؟			
30	تحرص المدارس القرآنية على تقييم مستوى الحفظ لدى كل طفل بشكل دوري؟			

قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان الموجه لمعلمين القرآن الكريم.

	اسم ولقب الاساتذة	الدرجة العلمية	الجامعة
1	لامية بوبيدي	أستاذ تعليم عالي	جامعة الوادي
2	صالح العقون	دكتوراه علم اجتماع التربية وأستاذ تعليم عالي	جامعة الوادي
3	سلمى بالنور	دكتوراه علم اجتماع التربية أستاذ محاضر "ب "	جامعة الوادي